

## الدرس الثاني والعشرون ابن عبد البر آداب العالم والمتعلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك قال النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. لا زال الحديث - 00:00:00

متصلنا في هذا الكتاب المبارك جامع بيان العلم وفضله الامام الاندل المالكي ابن عبدالبر. وكنا نتكلم عن جملة الاداب التي يجب ان ان تراعى في مسألة العالم والمتعلم. ومن جملة هذه الاداب - 00:00:20

ذموا الدعوة والفخر بما يحسن المرء. هذه مسألة مهمة جدا ان الانسان في هذا السبيل سبيل العلم ربما يصيبه شيء من العجب وربما يختلط بقلبه بعض الافات التي تؤذى النفس. ومن هذه الافات - 00:00:50

ان ينظر انه على شيء لم يحصله غيره. فربما يزري غيره وربما يحقر ويسفة رأي من خالقه. بل ربما يتسبّع بما لم ربما يكون فهمه ركيكا او ان يكون تصوره ضعيفا - 00:01:22

فيديعي تمام الفهم. وكمال التصور. فهذا دعاوى. والدعاؤى يطيقها كل انسان والحقائق لا يطيقها اي انسان. فصاحب العلم كان عالما او متعلما لابد ان يكون متواضعا مطامنا رأسه لا يرى لنفسه على غيره خصيصة. ولا يرى لمقامه فوق غيره منزلة - 00:01:52

بل كلما ازداد مقاما وعظم علما كلما ازداد مقتا لنفسه. قال ابو عمر بن عبدالبر ومن ادب العالم ترك الدعوة لما لا يحسنها. فان كان يحسن الشيء اخبر والا صمت وسكت. ومن ادبه ايضا ترك الفخر بما يحسنها - 00:02:32

الا ان يضطر الى ذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وذلك انه لم يكن بحضرته من يعرف حقه. فيثني عليه بما هو فيه. ويعطيه بقسطة - 00:03:02

ورأى هو ان ذلك المقدّع لا يقعد غيره من اهل وقته الا لا قصر عما يجب لله عز وجل من القيام به من حقوقه. فلم يسعه الا السعي في في ظهور الحق بما امكنته. فاذا كان ذلك فجائز للعالم حينئذ. الثناء - 00:03:29

على نفسه والتنبيه على موضعه. فيكون حينئذ تحدث بنعمة ربه عنده على اوجه الشكر لها. يعني لو ان رجلا انتبهوا معى لهذا المثال وهذا المثال في الحقيقة قد وقع. ليس مثلا مدعى. وليس قصة متصرّفة. ولكنها - 00:03:59

قصة قد وقعت. كان الناس في فجر يوم الجمعة فبدلما من ان يقرأ امام الصلاة ببعض الایات من سورة السجدة ليسجد بهذه الایات كما جرت العادة في كثير من مساجد بلدنا صلى الامام بشيء من سورة يوسف - 00:04:29

يوسف المهم انه مرت عدة ايات والرجل مقيم الشعائر هذا جهول خلفه يتربص ان يقرأ الایات المعلومة فاذا هو لا يقرأ الایات المعلومة. من اولها ايه قل يتوفاكم ملك الموت. الله اية واثنين وتلاتة واربعة وخمسة والامام ما قراش قل - 00:04:59

توفاكم ملك الموت. هذا مقيم الشعائر اللي هو لما يتھجي الخط ولا يعرف شيئا من القراءة والكتابة رفع صوته وقال قل يتوفاكم ملك الموت الكلام ده انا شهدت هذا الموقف. والامام مستمر. فايه اللي حصل؟ قال له - 00:05:29

اللي يوم الجمعة قال له في قلب الصلاة. النهاردة الجمعة. قال له النهاردة فجر الجمعة في قلب الصلاة والناس يصلون قال له اليوم فجر الجمعة. الامام انهى صلاته واختلف الفقهاء في - 00:05:59

مسجد اولا هل تصح صلاة الامام ام لا؟ دي اول مسألة تنازع فيها فقهاء المسجد هل تصح صلاة الامام ام لا؟ لأن هؤلاء القوم يعتقدون ان فجر الجمعة لا يستقيم الا عندما يقرأ من قل يتوفاكم ملك الموت. واللي آا ويقرأ شيئا من - 00:06:19

صوت الانسان في الركعة الثانية من اول ويطوف عليهم ولدان مخلدون. يبقى الاولانية يتوفاكم ملك الموت عشان يموت والركعة

الثانية يخش الجنة فيبطوف عليهم ولدان مقلدون. فده يبقى الركعتين بيكملا بعض. كاحذ زملانا - 00:06:49

في الجامعة الفرقة الثالثة يدرس لهم كتاب الزواج والفرقه الرابعة يدرس لهم كتاب الطلاق فقلت لهم انت تزوجهم في سنة وتطلقوهم في الثانية؟ طب ما تعكسها. فكذلك صاحبنا بدأ او بدأ الناس في الاختلاف هل تصح صلاة الامام ام لا؟ نزاع. حلت الاوصوات وكاد القوم ان يتشاجروا - 00:07:09

ما ان انتهوا بهذه المسألة ان الصلاة مكرورة. يعني هو وفاة المسألة دي فوجدوا ان هذا القول يعني قول وسط والاسلام وسط. يبقى الناس قالوا الصلاة صحيحة. الناس قالوا الصلاة باطلة. يبقى في الوسط الصلاة ايه؟ مكرورة. انتقلنا الى - 00:07:39

المسألة الثانية وهي مسألة هذا الرجل مقيم الشعائر. هل صلاته صحيحة ام لا؟ انه تكلم بكلام خارج الصلاة. وهنا ابر الفقهاء للكلام في هذا المقام لو ان رجلا فقيها تعلم - 00:07:59

ودرس لو قال لهم انا فقيه ولا هينظروا اليه. لكن لو قال لهم يا اسيادنا انا معي ليسانس في الدراسات الاسلامية ومحضر ماجستير في اصول الفقه. ومعي دكتوراة في التفسير واصول الدين والثقافة الاسلامية - 00:08:19

واحد يقول لهم الكلام ده. لماذا؟ ليحسم هذه الاشياء. اذا هو لم ينادي على نفسه ليفتخر. وانما يريد ان يعلم مكانه ليكون مرجعا للمسلمين. ليعلمهم وليند الخلاف. افهمت هذا المثال - 00:08:39

اذا عندما يقول لها انا ذا هو لم يقصد بذلك فخرا على احد. وانما رأى ان الشريعة قد تداولها الجهال وربما فرطوا في شيء منها في يريدوا ان ينبه على مكانه ليعرف - 00:08:59

ليرجع الناس اليك ليعرفهم وليوقفهم على امر الدين. اذا فهمت هذا المثال الحقيقي لوجدت ان كلام ابن عبدالبر عليه رحمة الله هو كلام معتبر. قال ابو العباس باسم ناشئ من تحلى بغير ما هو فيه عاب ما في يديه ما يدعى - 00:09:19

يعني القول بتاعه سيخالف الفعل عاد ما في يديه ما يدعى وما يدعى اي الذي يدعى واذا حاول الدعاوى لما فيه يدعى انه صاحب فهم وصاحب كذا. اضاف اليه ما ليس فيه. يبقى الرجل لو هو فقيه فقط يقولوا الفقيه والمفسر - 00:09:49

تحرير والاصولي الذي لا يشق له غبار واللغوي الذي كذا. هو اصلا لم يدعى تفرد او التميز الا في فن واحد. اضافوا له ما ليس فيه. ويحسب الذي ادعى ما عداه - 00:10:20

انه عالم بما يعتريه. الناس لما تتكلم كتير على الواحد الانسان وهو ليس كذلك ربما صدق كلام الناس فيه. دي مسألة خطيرة جدا. يعني آلو ان الناس تكلموا عن انسان بانه فلتة وانه اية وانه معجزة في التصور والرأي والعقل والحكمة وغير ذلك اذا - 00:10:40

كثر كلام الناس في هذا الامر ربما صدق نفسه. ومحل الفتى سيظهر في الناس وان كان ذائيا يخفى. يعني الانسان مهما حاول ان يخفي منزلته ستظهر منزلته ولو بعد حين - 00:11:10

قول الناشئ ومحل الفتى سيظهر في الناس وان كان ذائيا يخفى هذه مسألة مهمة جدا. ان الانسان مهما حاول اخفاء ما يعتقد وحاول ولان يجعل امام شخصيته ستارا ستبدي الايام في تضاعيفها شيئا من شخصيته - 00:11:30

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويتايك بالاخبار من لم تزودي ومهما تكن عند امرئ من خلية وان خالها تخفي على الناس تعلم.

فالانسان لابد ان يكون الظاهر كالباطن ليستقيم له عمله وهذا مفيد ايضا في باب القدوة والامامة - 00:12:00

ايضا من جملة هذه الاداب حسن التعامل والتخلق. حسن التعامل والتخلق كالتبسط ولين الجناح وطيب الكلام واختيار الالفاظ الحسنة للدلالة على المعاني الطيبة هذا كله مطلوب. ولذلك في الاثر تسمية واحد وتسعين - 00:12:30

اه ان ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كان اذا اقبل عليه بعض الطلبة يقول قولوا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:03

ستفتح لكم الارض ويأتيكم قوم او قال غلمان حديثة اسنانهم شباب صغير يطلبون العلم ويتفقهون في الدين ويتعلق منكم فاذا جاءوكم فعلمونهم. والطفوهم اي عاملوهم بلطف دي مسألة مهمة جدا. ان تعامل الناس بلطف. وان يكون حالك مع الناس لطفا. ولهذا - 00:13:26

هذا في حادثة الغار كان من جملة الامر وليتطرق ولا يشعرن بكم احدا ووسعوا لهم في المجلس. يعني لا تجعل مجلسك واسعا لمن تعرف. اما من تجهل فتضيق عليه مجلسك. لا فسح ووسع مجلسك لهؤلاء الشبيبة الذين يأتون - 00:14:06  
لطلب العلم والوقوف على معرفته. ووسعوا لهم في المجلس وفهموهم الحديث دي مسألة مهمة جدا ان يكون في المجلس الحوار البناء بين العالم والمتعلم جرت العادة ان الشيخ يقول مجلسه وينفض المجلس ويقوم الناس. ما بين - 00:14:36  
معجب وما بين مثن وما بين مادح وقادح. وربما خرج بعض الناس وعندهم اشكالات لم تحل. قدימה كان هناك ترتيب في الدروس العلمية. ما هو؟ كان هناك الاستاذ الاستاذ هذا اعلى شيء. يعني لو نظرنا في التراث العلمي المنهجي عند المسلمين سنجده ان الاستاذ هذا اعلى - 00:15:06

الاستاذ يطلق على من حاز اكثرا من عشرة علوم. يبقى الانسان الذي تفنن في اكثرا من عشرة العلوم يطلق عليه كلمة استاذ. ولذلك عندما تنقل التراث الاسلامي لا تجد احدا لقب به - 00:15:36  
في هذا الا القليل. الا القليل كابي اسحاق. وكما فعل الامام مسلم مع شيخه البخاري فهذا قليل بين الناس ان يلقب الشيخ بماذا؟  
بالاستاذ. ثم بعد ذلك هناك درجة شيخ فالشيخ اقل من الاستاذ. والشيخ ليست كلمة عرفية اجتماعية. للدلالة على - 00:15:56  
من شاب شعره وانحنى ظهره وقل خطاه وانما الشيخ قيمة علمية. قيمة علمية ليس كما يكون الان كل الناس صاروا شيوخا. ولو  
كلمت احدا من الاخوة وقلت له يا اخي فلان - 00:16:26

ربما احمر انفه. ولكن يشعر بالالتذاذ والانتشاء. عندما تقول له يا شيخ سبحان الله هذا هو المتمكن في فنه. البارع في علمه. هذا هو  
الشيخ. طب ننزل درجة بعد كده نجد المعيد - 00:16:46

يعني ايه المعيد؟ هو الذي يعيده مجلس الشيخ او الاستاذ. يعني الشيخ يلقي الدرس بتاعه وينصرف لان الشيخ عنده ارتباطات كثيرة.  
وعنده هموم متنوعة. فيأتي المعيد ليجلس مع الطلبة ليعيده عليهم المضامين الكلية لدرس الشيخ. الاشیاء المشكلة من - 00:17:06  
الذي يقوم بايضاحها من المعيد. المعيد اذا عيي عن ذلك او كان الامر عليه انشقا او وعرا كتب ذلك في كاغد عنده. عمل الملاحظات  
دي في ورقة ليعرضها على الشيخ - 00:17:36

ليقوم الشيخ بعد ذلك ايه؟ بايضاحها. اذا هناك علاقة بين العالم والمتعلم. والمقصود الايضاح والبيان. فيجب آآ على العالم وعلى طلبة  
العلم في المجلس ان المجلس لطلبة العلم لا سيما من الغرباء. وان يجتهدوا في تفهميهم. هذا الحديث في اسناده كلام - 00:17:56  
لكن له طرق ربما يرقى بها الى الحزن. قالوا الاثر تسعمية ثلاثة وتسعين ان من تمام الله العالم ان يكون مهيبا وقورا. العالم ده لابد ان  
تكون عليه مهابة ولابد ان يكون وقورا وقر له حشمة بطيء الالتفات. يعني - 00:18:26

عندما يلتفت يمينا او يسارا لا يفعل ذلك بحركة سريعة. لان السرعة في الحركة تجعله اقل مما يظن بهم. قليل الاشارات لان كثرة  
الاشارات عند الكلام ربما شغلت الناس عن الكلام - 00:18:56

تصور لو الانسان كل ما يتكلم يقعد يعمل كده وكده الناس هتشوف ايه تسمع الكلام ولا اه تشاهد الاشارات يبقى قليل الاشارات بطيء  
الالتفات لا يصبح. الصخب هو علو الصوت من غير داع - 00:19:16

تجد الانسان يعني بعض الناس بيميل الى المؤثرات الصوتية في الدروس والخطاب. ويجعل ذلك عده له جذب الانظار. يعني عاوز ان  
هو يصحي الناس. فيصحيهم ازاي؟ بهذه المؤثرات. يعلي صوته ويترنف - 00:19:36

ويديقه برجله في الارض ويديق ايده على البتاع وما الى ذلك. هذا التوتر الذي يديه ليس هو الحل الذي كان عليه النبي محمد. النبي  
صلى الله عليه وسلم كان بيغضب يحرم وجهه ويرتفع صوته كانه منذر جيش. يقول صبحكم - 00:19:56

ولكن لم يجعل ذلك حرفه. يعني مثلا يقول لك انت ما تخافش. اعتبر القعدين قدامك دول ودي بالفعل حدثت كنا في مجلس وآآ كنا  
في محافظة بعيدة واجتمع الخطباء الذين اتوا الى - 00:20:16

في هذا المكان من هنا وهناك وهنا وهناك. فكان احد الاخوة لال مرة في حياته يخطب. فهو يريدون فان يشجعوه على الخطاب.  
فيقول له ايه؟ بدل ما اقول له استعن بالله واجمع اطراف مدتكم. وآآ قصر - 00:20:36

مدة الخطبة قال له ما يهمكش. اخطب وفي دماغك الناس اللي قدامك دول بالليص. الله! هو احنا كده هنعلم الناس كده البلاصي عشان آآ البلاصي بيتحط فيه المش. عارف المش؟ برضك مش عارف المش. جبنة نحط عليها - [00:20:56](#)

وقشر اليوسفendi والبرتقان ونسبيه مثلا كده سنة ولا حاجة. لغاية لما الشاشة دي تنقل والجبنة دي تصفر وربما وربما جرى فيها الدود.

الفخارارة اللي بنعمل فيها الكلام ده عندنا في المصري لأن الاخ مش قليل - [00:21:16](#)

مصر اسمه بلاصي. البلاصي ده بيبقى طويل ورقبته رفيعة كده. واحد بالك ازاي؟ فقال له الناس قاعدين قدامك دول حط في دماغك ان هم ايه بالليص. انظر الى التوجيه. ينفع الكلام ده؟ سبحان الله - [00:21:36](#)

وحاول ان تلفت الناس ان تخفض الصوت وان تعلق. يا الهي! هي المسألة كده هذا يذكرني رجل الذي يعني كان في اه خطبة الجمعة وكان في احدى القرى واتى الناس من شتل الرز. وهم - [00:21:56](#)

جادون متبعون. وكل واحد منهم اخذ موقعه بعناية. يعني هذا يعني عفوا ليس انت يعني جعل ظهره الى عمود وهذا الى حائط وهذا اتكاً بطريقه معينة مستعداً للنوب العميق واحد بالك ازاي؟ بدأ الرجل خطبته وبعد قليل اذا المسجد جمیعاً يخوف شد بقى. فكان - [00:22:16](#)

رجل بيتكلم عن مسألة الاولاد وتربيتهم الاولاد ونحو من ذلك. فقال لهم انتم عارفين بلدكم بيروحوا الجامعة يعملاوا ايه بيقابلو الحبيب مسألة بقى صوتها الحبيب كده. فلنسرح عليه الصلاة والسلام. نعم عليه الصلاة والسلام - 00:22:46

طبعاً هو اعتمد على جانب المؤثر الصوتي لكي يجلب الناس نعم. طبعاً هذا كله ليست النص صالح الربانية للذين آآيجلسون على الخطب. ولكن لابد يكون هناك نصائح ايمانية وتربيوية وعلمية - 00:23:06

المهم من تمامة العالم ان يكون مهيباً وقوراً. بطبيعة الالتفات قليل الاشارة بس هذا غير تكلف. يعني لأن احياناً التكلف يؤدي إلى الفساد. قال الله وانا من المتكلفين. يحكي بأن قاضي البصرة كان اذا جلس لم يلتفت - 00:23:26

ولم يتحرك حتى يقوم مجلسه. يعني يحط ايده على رجله كده يفضل حاطط ايده على انتم عارفين الكاتب الفرعوني اللي صورته جاية في الكتب قاعد كده اهو مستربى حاطط ايده على فخاده كده ما بيتحرك لا يمين ولا شمال. فسلط الله عليه - 00:23:56

فيه ذبابة يعني ايه الذبابة؟ اتت اليه ذباب. طبعاً حاولت ان تدخل الى ماق عينيه. فهو طبعاً لا يريد ان يحرك يده هو لو كان عملها كده كان طارت وانتهى القصة - 00:24:16

فيحرك عينه بشدة لكي ترضي الذبابة. فإذا ما خرجت من جهة عينه تحركت حتى تصل إلى قريب من انهه. فيجعل شهيقا وزفيرا قويا ليطردتها. فما زالت به حتى حرك يده - [00:24:34](#)

شف القاضي ده اللي قعد سنين اللي خلاه يتحرك ويحرك ايده ايه ؟ ذبابة. فاياك وتكلف. قال الله وما انا مثل المتكلفين فهذا تمام الله العالم ان هو يكون مهيبا وقورا بطيء الالتفاتات قليل الاشارات لا يصخب - [00:24:55](#)

ولا يلعب ولا يجفو. وقد قيل ان هذا لا يحتاج اليه مع اداء مال الله عليه يعني رجل لو التفت الى اداء حق الله تعالى من تعليم الناس وبيان الحق لم يلتفت لهذه الاشياء من الاشارات - [00:25:15](#)

حركات ونحو من ذلك. وقالوا الاثر تسعمية خمسة وتسعين الواجب على العالم الا جاهلا ولا لجوجا. اللجوج هو الملاح في الباطل. تجد انسان والكلام ده كان بيحدث احيانا تجد واحد يقول وهذا يعني في بعض القنوات النصرانية تجد رجل مجرم - [00:25:35](#)

يسب الاسلام وآيأي ببعض الشبهات ويقول انا اتحدى اي عالم مسلم بيجي يناظرني من هذا؟ انه لم يحصل شيئا لا في علم ولا في لغة ولا في سان.. وانما هذا حاها. لجوج سفهه - [00:26:05](#)

الواجب على العالم الا يناظر جاهلا ولا لجوجا فانه يجعل المنااظرة ذريعة الى التعلم لومي بغير شكر. والله يا ريت احنا موافقين اذا كانت المنااظرة مع ذلك الجاهل تؤدي الى تعلمه - 00:26:29  
لا نريد منه شكرنا. وانما تؤدي الى ما لا يحمد عقباه قال ايوب احق الناس بالاجلال ثلاثة العلماء والاخوان والسلطان. احق الناس بالاجلال ثلاثة. العلماء والاخوة والسلطان. فمن استخف بالعلماء افسد دينه. من استخف بالعلماء افسد دينه - 00:26:50

العلماء المقصود بهم هنا هو العالم بالله العالم بامر الله. كما قال ابو حيان. هو عالم بالله العالم بامر الله. لان المرء قد يكون عالما بالله يعني يخشى الله ويعظم امر الله - 00:27:27

الله ولكنه جاهم بالشرع. ممكنا تجد هذا. وربما يحدث العكس ان تجد عالما بامر الله ولكن انه في الحقيقة ليس عالما بالله. تجد انه رجل يعلم الحلال والحرام ولكنه لا - 00:27:47

يخاف الله ولا يعظم الله عز وجل. هذا ربما تجده. ولكن العالم الممدوح هو الذي يجمع بين الامرين عالما بالله عالم بامر الله. قال الله انما يخشى الله من عباده - 00:28:07

علماء وقال عبدالله كفى بالمرء كفى بخشية الله عالما وكفى بالاغترار بالله جهلا يبقى من استخف بهذا العالم الرباني الذي جمع بين معرفة الله ومعرفة شرعيه وامرها ليستخف بهذا العالم فسد دينه. ومن استخف بالاخوان افسد مروعته - 00:28:27

من اصعب الاشياء ان تعامل الاخوان. ولا اقصد بالاخوان هنا اتجاه معين. ولكن الاخوان جمع اخ كقول الله تعالى وكونوا عباد الله اخوانا. ما يجيئ بعض الناس يقول لك لقد ذكرنا الله في القرآن. اسمع - 00:28:58

وكونوا عباد الله ايه ؟ اخوانا. لم يقل وكونوا عباد الله تبلغوا دعوة. ولو كونوا عباد الله سلفيين ولكن كونوا عباد الله ايه اخوان ده فهم عجيب. زي الرجل اللي هو عضو مجلس الشعب. آآ طبعا ديمقراطي - 00:29:18

فكان اسمه رزق. فكان الحملة بتاعتته الانتخابية فيها قول الله فلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق وكان اسمه رزق. اذا هذا دلالة على ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر اسمه في القرآن يبقى راجل بركة - 00:29:38

فانتخبوه تنزل عليكم البركات. طبعا دي مسألة الله المستعان. معاملة الاخوان تحتاج الى ادب جليل. ربما تقول الكلمة لا تلقي لها بالا تحرق. الارض والخضراء التي بينك وبين صاحبك واخيك. فلا بد ان تتحسس الفاظك. واياك ان تتجرأ - 00:29:58

على اخيك وتقول انه سيحتمل. ربما يحتمل مرة ومرة. ثم تأتي بعد ذلك مرة لا تسلم وفيها الجرة. فيقوم الشيطان هو الطرف وهو القاضي بينكم. ويفؤد ذلك الى كثير من الفساد - 00:30:28

ففي معاملة الاخوان كن دائما الطرف الاقل واذا وجدت اخاك قد ضعف طرفه فقو طرفه. واياك ان تجعل اخاك مهزوزا او ضعيفا بينك وبينه ما ينفعش ما تخليش اخوك يقول لك انا آآ غلطان في حرك وانا متأسف لك وانا لا لا بالعكس يبقى هو المخطى - 00:30:48

قل والله انا حاسس ان انا اخطأت في حرك. وانا تجاوزت قدرى معك بحيث تتلطف معه. التلطف مع الاخوان هذه مسألة مهمة جدا تؤدي الى دوام المعاشرة. واذا كان ذلك مع الاخوان فانه ايضا يكون - 00:31:19

مع الاقارب والاحباب لا سيما مع الرجل وزوجهم. الذي يستخف باخوانه ربما ما تفسد المروءة التي ينبغي ان يتخلق بها. ومن استخف بالسلطان افسد دنياه العاقل لا يستخف باحد. والعاقل لا يستخف باحد. يا ريت الجملة دي تحفظها. العاقل - 00:31:39

لا يستخف باحد. اياك ان تقول دي مسألة بسيطة. الاخ ده بسيط بس سببه لي وانا هروق عليه فال موقف ده موقف بسيط احنا لو اتكلمنا فيه درس واحد هنخلص عليه. الاخوة في المكان الفلاني انا لو عملت لهم - 00:32:09

درس في في القصة الفلانية كلهم هيرجعوا عن الموضوع ده. اياك. اياك ان تستخف بشيء. بل لابد ان ذا همة عالية. صاحب الهمة لا يستخف بشيء. يبقى الحاجة بسيطة. ولكن يجعل لها يعني - 00:32:29

من الابعاد ابعادا. آآ هناك طبعا قصيدة طويلة جدا ولكن آآ سنجعلها في موقف اخر. واختتم بوصية يحيى ابن خالد لولده جعفر. ويحيى ابن خالد البرمكي كان وزيرا آآ بعض بنى العباس. آآ اسمع لهذه الوصية الجليلة الجميلة. اسمع لهذه الوصية - 00:32:49

جليلة الجميلة. قال الاب يوصي ولده لا ترد على احد جواب حتى تفهم كلامه. فان ذلك يصرفك عن جواب كلامه الى غيره ويفؤد الجهل عليك. ولكن افهم عنه فاذا فهمته فاجبه. فاذا - 00:33:19

انتهوا فاجبه. اسمع الكلام ده. يبقى لما واحد يكلمك اسمع له كوييس اوبي. اسمع له كوييس اوبي. ودقق في لمهمي تماما دقق فيه تماما. واذا احتاج الى سؤال او اذا احتاج الى جواب لسؤال افهم سؤاله - 00:33:48

على الوجه الصحيح. افهم سؤاله على الوجه الصحيح. لان حسن فهم السؤال هو الجواب حسن فهم السؤال هو الجواب. ولا

تتعجل بالجواب قبل الاستفهام. يعني سبه يتكلم ودعه يأخذ حظه في السؤال. مش لسة بيتكلم تتصور انه سيسأل في كذا فتجيب عن سؤال ولم يسأله بعد - [00:34:08](#)

تقول انا فاهم انت عاوز تزعل عليه. تسأل عن كذا وانا هجاوبك. لا دعه يسأل. ولا تتعجل بالجواب قبل الاستفهام ولا تستحي ان تستفهم اذا لم تفهم السؤال قل له انا لم افهم سؤالك - [00:34:38](#)

ماذا تعني بسؤالك؟ ماذا تعني بهذه الكلمة؟ بهذه الجملة. ده ما فييش فيها مشكلة. ما تقولوش انا مكسوف مستحي ولا تستحي ان تستفهم اذا لم تفهم. فان الجواب قبل الفهم حمق. برضك دي نحفظها - [00:34:58](#)

فان الجواب قبل الفهم حمق. واذا جهلت قبل ان تسؤال فاسأل. فيبدو لك ان يبدو لك السؤال على وجهه سؤالك واستفهم امك احمد بك وخير لك من السكوت على العي. نكتفي بهذا القدر. ونسأله تعالى ان يعلمنا الادب مع اخواننا. ومع - [00:35:18](#)

مشايخنا ومع ابائنا وامهاتنا واخواننا واصحاب الحق علينا. اسأل الله تعالى ان يديم علينا خير وان يصرف عنا الشر كله. وان يجعلنا من جملة عباده الطيبين المخلصين. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - [00:35:48](#)

وصلي اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:36:08](#)